

## مراحل عملية العلاقات العامة في تنظيمات الإرشاد الزراعي :-

يمكن أن ينظر إلى عملية العلاقات العامة في التنظيمات الحكومية عامة ومنظمات الإرشاد الزراعي التي تعني بتقديم الخدمة الإرشادية إلى المسترشدين على أنها مكونة من المراحل الآتية :

اولا-مرحلة التخطيط : يمكن إن تشمل مرحلة التخطيط القيام بالإجراءات الآتية:-

أ- تحديد الهدف : الذي يعتبر الخطوة الأساسية في عملية العلاقات العامة ككل تتخذ بموجبه الخطط والبرامج وهذه بدورها تكون الأساس لتحديد الوسائل ( والهدف ) التنفيذ إضافة إلى كونها القاعدة الأساسية لعملية التقويم .

ب-جمع المعلومات : أن التعرف على رغبات الجمهور واتجاهاته تجاه المنظمة هي جزء أساسي من المعلومات أو العمليات المطلوبة لعملية التخطيط وان هذا الجزء من المعلومات يعتبر مهما طالما أن عملية العلاقات العامة تهدف إلى التأثير في الاتجاهات والميول لجعلها في صالح هيئة او منظمة الارشاد الزراعي وبهذا الخصوص يمكن إن نلجأ إلى ما تذكره وسائل الإعلام عن المنظمة إضافة إلى اتصالاتنا الشخصية مع المواطنين .

ج-إعداد الخطة : العملية التي يتم فيها تحديد ما ينبغي عمله لتحقيق الهدف أو الأهداف ، ونعني بذلك المسؤوليات و الأعمال المطلوب القيام بها والتوقيت لها وموقعها إن تطلبت الحاجة لذلك .

ويمكن عن طريق الإجابة على الأسئلة الآتية وضع الخطوط العريضة للخطط :

١- هل يراد من العلاقات العامة خلق جو أفضل لعمل المنظمة الإرشادية ؟

٢- هل الغرض من العلاقات العامة تغيير اتجاهات الجماهير وبشكل خاص المسترشدين من قبل المنظمة ؟

٣- هل ان الغرض من العلاقات العامة إخبار الجماهير بأنشطة الهيئة وبرامجها الارشادية ؟.

٤- هل يراد من العلاقات العامة تعليم الجماهير أهداف المنظمة ؟.

٥- هل يراد من العلاقات العامة كسب ثقة الجماهير بالمنظمة والانخراط او تشجيع انشطتها الارشادية؟ .

٦- هل الغرض من العلاقات العامة تصحيح الأفكار الخاطئة وسوء الفهم ؟

٧- هل يراد من العلاقات العامة إن توفر بعض الخدمات الاجتماعية والترفيهية ؟

**ثانيا -مرحلة التنفيذ :**

وتعني هذه المرحلة وضع الخطة موضع التنفيذ تحقيقا للأهداف . وعادة ما تنفذ خطة العلاقات العامة من خلال عملية الاتصال بالجماهير بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، حيث تنتقل المعلومات إلى الجمهور بقصد التأثير في سلوكهم ولهذا فان عملية الاتصال يمكن النظر عليها كعملية اجتماعية ونفسية وثقافية وإدارية وإنها ذات اتجاهين احدهما من الهيئة او المنظمة الارشادية إلى الجمهور والإفراد والثاني من

الجمهور إلى الهيئة ، تكون جميعها ضمن الهدف المستوفى من عملية العلاقات العامة .

وفي هذا المجال ينبغي أن يكون كافة الموظفين و العاملين في الهيئة الارشادية ومن هم باتصال مع الجمهور يجب إن يكونوا قدوة حسنة في عملهم ونموذج يقتدي بهم من قبل المواطنين ،مساهمين بذلك في تحسين الصورة الجديدة للمنظمة معززين بذلك العلاقات العامة الايجابية بين المنظمة والجمهور .

### ثالثا - مرحلة التقويم :-

وهي العملية التي يتم من خلالها التعرف على مدى تحقيق الأهداف المقررة لعملية العلاقات العامة ، وذلك بعد وضع الخطط موضع للتنفيذ - أن صعوبة إجراء عملية التقديم والمخاوف من اجراءه يجعل البعض يبتعد عنه على اساس أن تقويم عملية العلاقات العامة يتم في ضوء ما يبذل من جهود وإمكانية مادية ، وهذا التقويم ليس دقيق ،ولا يمكن الوثوق به. ان عملية تقويم العلاقات العامة عملية اساسية ولا بد من القيام بها بعلمية و بدقة مع مراعات ما يلي :

- ١- هل هناك أهداف محددة وواضحة للعلاقات العامة ؟.
- ٢- هل هناك معايير محددة وواضحة للتقويم ؟
- ٣- هل إن التقويم ( أو التنظيم ) في عملية العلاقات العامة ينسجم مع المعايير ويمكن إن يحقق الأهداف .
- ٤- هل توجد بيانات او معلومات ( ادلة ) وافية لعملية التقويم ؟

٥- ماذا حقق من الأهداف ؟

- ٦- هل يتناسب الجهد والأموال المبذولة مع ما تم تحقيقه من أهداف لعملية العلاقات العامة؟
- ٧- كم من المعايير لم يتم التوصل لمستوياتها؟
- ٨- ما هي التوصيات للخطط التالية؟
- ٩- ماهي محتويات تقرير تقييم العلاقات العامة الذي ينبغي ان تكون بأيدي متخذي القرار في المنظمة الارشادية؟

أعدت من قبل الأستاذ الدكتور سحاب عايد يوسف  
استاذ المادة في كلية الزراعة جامعة تكريت